ويدلّ ُ على جوازه ايضاً أنّ َ المثقّلة مشتبهّه بالفعل وقد عمل الفعل بعد تخفيفه بالحذف كقولك لم يك ولا أدر ولم أبَلْ وقال الكوفيّ َون لا يجوز أن تعمل بعد التخفيف لضعفها وقد دللنا على الجواز ويكفي في ضعفها جواز إبطالِ عملها لا وجوبه فأمّا قول الشاعر [- الطويل -] 37 - .

(فيوماً توافينا بوجهٍ مقسّ َمٍ ... كأنْ ظبيةً تعطوا إلى وارفِ السّ َلَمْ فيروى بالرفع مع الإلغاء والتقدير كأنهّ َا ظبية وبالنصب على الإعمال والخبر محذوف أي كأن ظبيةً هذه المرأة وبالجّ ِر على زيادة (أنْ) والجرّ بكاف التشبيه